

الشيخ حمد الجاسر في برنامج "أسماء من بلادي"، إذاعة الرياض الحلقة (61) لمحة عن "معجم البلدان"

حمد الجاسر

إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني بسم الله الرحمن الرحيم. أيها الاخوة المستمعون. كثير ثم يعترض الباحث في أسماء المواضع أسماء متعددة. فيرجع - 00:00:00 الى الكتب التي بين يديه ليتعرف الموضع الذي يريد فلا يكاد بينوا من الاقوال التي يجدها فيه ما يهديه سواء السبيل لنقرأ مثلاً في معجم البلدان. ومعجم البلدان هو اوفى كتاب وصل إلينا في تحديد الأماكن - 00:01:00 الفه ياقوت الحموي رحمه الله وياقوت هذا كان من الروم سبي صغيراً في الشام وتعلم اللغة العربية ثم اتجه الى العلم ومواصلة الدراسة وترك له مولاة الحرية بانه وكل اليه شأن المتاجرة فاكتمسب من ذلك علماً - 00:01:30 غزيراً وخلف لنا فيما خلف مؤلفات اعظمها هذا الكتاب. اذا رجعنا الى هذا الكتاب لبحث للبحث عن موضع اما نجده يذكر اقوالاً متضاربة فيما يراه القارئ ولكن الباحث - 00:02:00 متعمقة لا يجد فيها تضارباً. وسبب ذلك ان ياقوتاً رحمه الله عندما يجد اسماً يجد وصفاً لموضع يطلق عليه اسم يورد تلك تلك الاقوال. ولكنه ينسبها. كان يقول اه الماء الفلاني لبني فلان - 00:02:20 وقيل هو ماء يقع تحت الجبل الفلاني. وقيل هو ماء يبعد عن الماء المشهور بكذا ميل هذه الاقوال كلها صحيحة. فقد يكون هناك عدد من أسماء المواضع كل قول من هذه الاقوال ينطبق على واحد منها - 00:02:40 ولنضرب مثلاً على ذلك اسم نجران يطلق على مواضع الاقليم معروف الواقع في جنوب الجزيرة. وبلدة كانت معروفة الى عهد قريب الى القرن الحادي عشر او الثاني عشر في اقليم جازان - 00:03:00 وبلد في الشام باسم نجران واسط مثلاً يطلق على على عدد كبير من من أسماء هذه المواضع فياقوت رحمه الله جمع الاقوال التي تنطبق على اسم موضع وترك تفصيل ذلك وتمييزه للباحثين - 00:03:20 بالاجمال ينبغي لمن يبحث في أسماء المواضع الا يعتقد ان كل ما يجد من الاوصاف تنطبق على المسمى الذي يريد. ومن هنا وقع الخطأ في كثير من المؤلفات قديمها وحديثها بهذا السبب. السلام عليكم - 00:03:40 رحمة الله وبركاته أسماء من بلادي اعداد وتقديم الاستاذ حمد الجاسر تمثيل محمد عيد الشيباني إذاعة المملكة العربية السعودية من الرياض - 00:04:00